

سنن البيهقي الكبرى

4134 - حدثنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد قال حدثني عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا آدم بن أبي إياس ثنا سليمان بن حيان ثنا داود بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي عن طلحة النضري قال قال ي قدمتم المدينة مهاجرا وكان الرجل إذا قدم المدينة فإن كان له عريف نزل عليه وإن لم يكن له عريف نزل الصفة فقدمتها وليس لي بها عريف فنزلت الصفة وكأن رسول الله ﷺ يرافق بين الرجلين ويقسم بينهما مدا من تمر فبينما رسول الله ﷺ في صلاته إذ ناداه رجل فقال يا رسول الله ﷺ أحرق بطوننا التمر وتخرقت عنا الخنف قال وإن رسول الله ﷺ حمد الله ﷻ وأثنى عليه وذكر ما لقي من قومه ثم قال لقد رأيتني وصاحبي مكثنا بضع عشرة ليلة ما لنا طعام غير البربر والبربر ثمر الأراك حتى أتينا إخواننا من الأنصار فآسونا من طعامهم وكان جل طعامهم التمر والذي لا إله إلا هو لو قدرت لكم على الخبز واللحم لأطعمتكموه وسيأتى عليكم زمان أو من أدركه منكم تلبسون أمثال أستار الكعبة ويغدى ويراح عليكم بالجفان قالوا يا رسول الله ﷺ نحن يومئذ خير أو اليوم قال لا بل أنتم اليوم خير أنتم اليوم إخوان وأنتم يومئذ يضرب بعضكم رقاب بعض